

درس فجر الأربعاء 32/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرہ. الله. ولتبتغوا من فضله ولعل تشكرون سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - [00:00:00](#)

قل للذين امنوا يغفر للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها. ثم ربكم ترجعون. لا اله الا الله الله اكبر - [00:00:22](#)

لا اله الا الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات ببعض نعمه بما سخر لهم في هذا الوجود ومن اعظم ذلك تسخير البحر حتى جعله قابلا لجريان الفلك عليه على ظهره - [00:00:42](#)

الله يقول الجغرافيا ان ثلاثة ارباع الارض كلها ماء فيها البحار الصغيرة بالمحيطات الله الذي سخر لكم البحر فيه بامرہ في امرہ سبحانه وتعالى الامر الكون والنجوم مسخرات بامرہ وكل - [00:01:40](#)

هذا الوجود قائم بامرہ واذا حر ويتحرك بامرہ يسكن بامرہ من يشأ يسكن الرياح في القديم الى وقت قريب كانت يعني السبب المؤثر الحركة وجرائم السفن هي الرياح من آياته الجواري في البحر كالاعلام - [00:02:41](#)

يسكن الرياح فيضللن رواكدا على الله ان في ذلك لآيات لكل صبار اذا شاء الله اغرق هذه السفن اغرقها حتى تذهب في قاع البحر ثم فتح الله على العباد هذا - [00:03:30](#)

هذه الاسباب العجيبة صنعت البواخر عظيمة اقطع المحيطات يعني في القديمة كانت اكثر التنقلات في في البحار يعني المحدودة الارض وبين البلدان لا اله الا الله الذي سخر لكم البحر لتجري فوق في بامرہ - [00:03:58](#)

ولتبتغوا من قوله بالتجارة فضل الله بالتجارة من السلع فضل الله ورزقه او كثيرا ما اذكروا الله يعني المكاسب التجارية لانها فضل اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:04:40](#)

يقول وابتغوا من فضلك باتجاه ولعلكم تشكرون هذه هي الغاية الغاية العظمى وشكر العباد لربهم تعظيما وثناء وطاعة انقيادا شكرا اعطى الله العباد هذه النعم ليشكروه يذكروه ولعلكم تشقون ثم كانت لكم من في السماوات وما في الارض - [00:05:22](#)

هذا العام الاول نص على تفخير البحر الولاية الثانية نبه على تسخين قل في هذا الوجود الكواكب والشمس والقمر دخل لكم الشمس والقمر دائبين الليل والنهار سخرنا في الارض من اسباب - [00:06:19](#)

من الحيوانات مدلة وسخر الارض الارض مسخرة والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناصبها الله بهذه الموجودات آيات دالة على قدرة الرب وحكمته ورحمته لا اله الا الله وكمال علمه - [00:07:02](#)

وفي نفسي الوقت هي نعم على العباد عباد التفكير يتفكرون اما من ينظر الى هذه الموجودات نظر البهائم يتفرج بس يشوف يعني عقلاء المؤمنون ينظرون الى هذه الموجودات بعقول متفكرين ومتذكرين - [00:07:41](#)

جميعا منه هذا التسخير من الله لا من غيره وكذلك اذا علمنا الان من التسخير لان كل ما علاك كل ما هو السماء يدخل بيت تسخير ما في السماوات يدخل بذلك تسخير السحاب - [00:08:23](#)

النجوم كما تقدم وتسخير الجو الان كما سخر البحر لتجري الفلك فيه سخر الجو لتجري فيه هذه الطائرات من صنع البشر الله الذي

علمهم وهدهم سخان البحر لهم سخر الفلك - 00:08:56

وهكذا كل ما ينتفع به الناس من هذه من الحيوانات او المصنوعة يجب ان توجه القلوب الى الذي خلق هذا الوجود خلق الاسباب خلق العقول وهدها مضت قرون بعد قرون - 00:09:34

ولم يعرف الناس هذه الاسباب الحديثة يعني هذا بداية كونية لا اله الا جميعا من ان في ذلك لايات ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون هنا ثم التفكير يقود الى الشكر - 00:10:03

التذكر يقود الى التذكر يقولون الشكر والشكر اعظم بذلك عبادته تعالى وحده لا شريك له وطاعته وطاعة رسله قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله الله نبيه ان يأمر المؤمنين - 00:10:46

بان بان يعفو عن الكفار ويصبر على اذاهم حتى يحكم الله حتى يحكم الله وهو خير الحاكمون قل للذين قل يا محمد قل ايها الرسول قل للذين امنوا يغفروا كل الذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليحزي قوما بما كانوا يصلون - 00:11:23

ثم قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اتى فعليه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ان احسنتم احسنتم لانفسكم عليها من العمل الصالح فلنفسه من جاهد فان من يجاهد لنفسه - 00:12:09

والله تعالى لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضرهم معصية العاصين وانما يعود ذلك الى المكلف المنتفع او المتضرر ثم الى ربكم ترجعون. هذه النهاية فيحكم بينهم ويجري العاملين الاعمالهم المحسنين منهم والمسيئين - 00:12:43

يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى جعل الله للخلق موعد يوم يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين يوم معلوم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:13:24

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي. قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الله الذي سخر لكم البحر الايات يخبرك هذا عن فضله على عباده - 00:14:00

واحسانه اليهم بتسخير البحر لسير المراكب والسفن بامرهم وتيسيره لتبتغوا من فضله بانواع التجارات والمكاسب ولعلكم تشكرون ولعلكم تشكرون الله تعالى اذا شكرتموه زادكم من نعمه واثابكم على شكركم اجرا جزيلًا - 00:14:28

الى وسخر لكما في السماوات وما في الارض جميعا منه اي من فضله واحسانه وهذا شامل لاجرام السماوات والارض ولما اودع الله فيهما من الشمس والقمر والكواكب الثوابت السيارات وانواع الحيوانات واصناف الاشجار - 00:15:06

والثمرات واجناس المعادن وغير ذلك مبن بقى مما هو معد لمصالح بني ادم فهذا يوجب عليهم ان يبذلوا غاية جهدهم في شكر نعمته وانت وانت غرغل افكارهم اشوة وانت غلغل - 00:15:38

افكارهم في تدبر اياته وحكمه. ولهذا الضر للاهتداء للاهتداء الى والغايات اما التفكير طلب المنافع الدنيوية باهلة ليس مطلوب بقدر في هذا المستقام المسلمون على دينهم واخذوا مما ينافع الدنيا ما تيسر له - 00:16:13

لم يضرهم من لم يبلغ مبلغ الامم السلاح والمبتكرات والمقترحات الكفار غايتهم الدنيا هي الغاية ليس لهم غاية وراءه اما المؤمنون يطلبون من الدنيا ما ما يعينهم على ما خلقوا له - 00:17:01

على ما خلقوا له لا اله الا الله لله نعم ولهذا قال ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. وجملة ذلك ان قهوة تدبيرها وتسخيرها. دال على نفوذ مشيئة الله. وكمال قدرته - 00:17:36

وما فيها من الاحكام والاتقان وبديع الصنعة وحسن الخلقة دال على كمال حكمته وعلمه وما فيها من السعة والعظمة والكثرة. دال ملكه وسلطانه وما فيها من التخصيصات والاشياء المتضادات دليل على انه الفعال لما يريد. وما فيها من المنافع والمصالح الدينية -

00:18:11

والدنيوية دليل على سعة رحمته وشمول فضله واحسانه وبديع وبره وكل ذلك دالنا على انه وحده المألوه المعبود الذي لا تنبغي

العبادة والذل والمحبة الاله. وان رسله صادقون فيما ما جاءوا به فهذه ادلة عقلية واضحة لا تقبل ريبا ولا - 00:18:51

لا شك قال الله تعالى قل للذين امنوا امنوا الايات يأمرتنا عباده المؤمنين بحسن الخلق والصبر على اذية المشركين به الذين لا يرجون ايام

الله اي لا يرجون ثوابه ولا يخافون - 00:19:31

وقائعه في العاصين فانه تعالى سيجزي كل قوم بما كانوا يكسبون. فانتم يا اما اشره المؤمنين يجزيكم على ايمانكم وصفحكم وصبركم ثوابا جزيلا. وهم ان استمروا فلا يحل بكم ما حل بهم من العذاب الشديد والخزي. ولهذا قال - 00:19:59
من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون. ثم قال تعالى ولقد اتينا من الانتاج لا اله الا الله يا الله. يا الله نام.

الصلاة احسن الله اليك - 00:20:29

سبحان الله الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه مختصر الصواعق المرسلة - 00:20:56
على الجهمية والمعتلة. قال رحمه الله فصل القيام بالنفس صفة كمال فالقائم بنفسه اكمل مما ممن لا يقوم بنفسه. القائم بنفسه المصطلح يعني ممكن نسمة منطقى الشيء الذي لا يتوقف - 00:21:35

لا يفتقر الى وجود شيء يقوم به يعني الموجودات الظاهرة المحسوسة اجسام واعراض الجسم والشيء القائم بنفسه مثل الانسان الحيوان اه الجبال الجبل الشجر والعرض لابد من شيء مثل الوان اللون عضل - 00:22:04

الطعم عوض انا بدي اقوم بشيء والصفات اشياء لا تقوم بنفسها لذلك الافعال نفسها الفعل لا يقوم الا بفاعل لابد من فاعل يكون المشي لا بد منه والكلام لابد في من متكلم - 00:23:05

ما يوجد كلام بنفسه لا يقوم الضيف لابد له من متكلم والقيام بالنفس الذي يقوم بنفسه اكمل من الذي لا يقوم الا بغيره لا يقوم بنفسه نعم قال رحمه الله القيام بالنفس صفة كمال. نعم - 00:23:57

القائم بنفسه اكمل مما لا يقوم بنفسه ومن كان غناه من لوازم ذاته فقيامه بنفسه من لوازم ذاته وهذه حقيقة قوميته سبحانه حقيقة وهذه حقيقة قوميته سبحانه وهذه حقيقة قوميته سبحانه. طيب - 00:24:38

بيومي فيومية عندك هنا نعم يا قيوم القيومية. نعم سبحانه وهو الحي القيوم والقيوم القائم بنفسه المقيم لغيره فمن انكر قيامه بنفسه بالمعنى المعقول فقد انكر قوميته واثبت له تقرأها طيب - 00:25:09

قوميته خير. نعم قومية اه قيومية القيومية وهو الحي القيوم. هم. والقيوم القائم بنفسه المقيم لغيره فمن انكر قيامه بنفسه بالمعنى المعقول فقد انكر قوميته حي قيومية. قيوميته. ها واثبت له قياما بالنفس. يشاركه فيه العدم المحض - 00:25:46

بل جعل قوميته امرا عدميا لا وصفا ثبوتيا وهي عدم الحاجة الى المحل ومعلوم ان المحل لا يحتاج الى محل. وايضا فانه يقال له ما تعني بعدم الحاجة الى المحل - 00:26:30

اتعني به الامر المعقول من قيام الشيء بنفسه؟ الذي يفارق به العرض القائم بغيره. ام به امرا اخر فاذا عليت به الاول فهو المعنى المعقول والدليل قائم والالزام صحيح واذا عنيت به امرا اخر فاما ان يكون وجوديا واما ان يكون عدميا. فان - 00:26:56

ان كان عدميا والعدم والعدم شيء كاسمه. والعدم لا شيء كاسمه. والعدم لا شيء. لا شيء نعم احسنت فتعود قوميته سبحانه الى لا شيء وبين وان عنيت به امرا وجوديا غير المعنى المعقول الذي تعقله الخاصة - 00:27:29

عامة فلا بد من بيانه ليمضى فيه هل يستلزم المباينة ام لا ثم قال رحمه الله فصل كل من اقر بوجود رب للعالم مدبر له لزم الاقرار بمباينته لزمه الاقرار بمباينته لخلقه وعلوه عليهم - 00:28:07

ومن انكر وكل من انكر مباينته وعلوه لزمه انكاره وتعطيله فهاتان دعوة دعويان في جانب النفي والاثبات. اما الدعوة الاولى فانه اولى فانه اولى اقرب بالرب. ايش؟ فانه اولى اقر - 00:28:40

اما الدعوة الاولى فانه اولى اقرب بالرب لانني حصل لك اقرب من النسخة القديمة كل من اقر بوجود رب للعالم هم. مدبر له لزمه الاقرار بمباينته لخلقه وعلوه عليهم. نعم - 00:29:10

وكل من انكر مباينته وعلوه انكر مباينته وعلوه نعم لزمه انكاره فهاتان دعويان في جانب النفي والاثبات. نعم. اما الدعوة الاولى فانه اولى اقرب بالرب فانه اولى اقر اولاً. نعم. فانه اولاً اقر بالرب. احسن الله اليك - 00:29:50

فاما ان يقر بانه لذاته وماهيته مخصوصة او لا فان لم يقر بذلك لم يقر بالرب فان ربا لا ذات له ولا ماهية له هو هو والعدم سواء. بل هو العدو - [00:30:25](#)

الله اكبر واذا قر بان له ذاتا مخصوصة وماهية فاما ان يقر بتعيينها او قولوا انها غير معينة فان قال انها غير معينة كانت خيالا في الذهن لا في الخارج - [00:30:47](#)

فانه لا يوجد في الخارج الا معين الله يعني الان ما في الذهن ما في ذهن الانسان ما في ذهنك قد يكون موجود في الخارج وقد يكون غير موجود في الخارج - [00:31:14](#)

اذا فكر انسان بانه يفكر انه يعني صاحب مال عنده انواع الاموال الان هذه كلها في ذهنه حي الاموات قصور تخيل عندي سيارات وعنده هذه الموجودات موجودة في ذهنك موجودة خالدة؟ خيال - [00:31:45](#)

انا موجودة في ذهني ومن يفكر يعني بامواله الموجودة فيها وهي موجودة تكون موجودة في ذهنه عند التفكير عند التفكير عند التفكير التفكير تكون موجودة في ذهنه وهي موجودة قد يكون موجود وقد لا يكون موجودا في الخارج - [00:32:24](#)

قد يكون ممتنعا يتخيل وجود شيء قاعد يفكر في بحر يقولون من الذئب اذا فكرت فيه يكون موجود في ذهنك. لكن ليس له وجود في الخارج دائما الخالد في الخارج موجود في الخارج غير موجود في الخارج - [00:33:00](#)

هذا هو المول لا اله وقد يكون الشيء موجود في الخارج وليس هو في في ذهنك يعني لم تفكر فيه فما دمت لم تفكر فيه ولم يخطر ببالك فلم يكن في ذهنه - [00:33:34](#)

غير موجودة في في في ذهنك وهم في وهو موجود حقيقة وموجودة غفلتك عنه لا توجب عدمه. لا نعم احسن الله اليكم لا سيما وتلك الذات اولى من تعيين كل معين - [00:34:02](#)

فانه فانه يستحيل وقوع الشركة فيها وان يوجد لها نظير فتعين ذاته فتعين فتعين ذاته سبحانه واجب واذا اقر بانها معينة لا كلية والعالم المشهود معين لا كلي لزم قطعا مباينة احد المتعينين للآخر - [00:34:26](#)

فانه اذا لم يباينه لم يعقل تمييزه عنه وتعيينه فان قيل هو يتعين بكونه لا داخلا فيه ولا خارجا فيلقبه فان قيل هو يتعين بكونه لا داخلا فيه ولا خارجا عنه قيل - [00:35:00](#)

هذا والله حقيقة هذا والله حقيقة قولكم وهو عين المحال المحال وهو تصريح منكم بانه لا ذات له ولا ماهية تخصه فانه لو كان له ماهية يختص بها لكان تعيينها لماهيته وذاته المخصوصة - [00:35:25](#)

وانتم انما جعلتم تعيينه بامر بامر عدمي محض ونفس ونفي صرف وهو كونه لا داخل العالم ولا خارجا عنه. وهذا لا يقتضي وجود مما به يصح عدم المحض وايضا فان عدم المحض - [00:35:52](#)

لا يعين المتعين. لا عدم لا يعين وايضا فان عدم المحض لا يعين المتعين او لا يعين المتعين لا يعين المتعين فانه لا شيء وانما يعينه لا شيء. فانه لا شيء. نعم. احسن الله اليك - [00:36:21](#)

وانما يعينه وانما يعينه ذاته المخصوصة وصفاته فلزم قطعا من اثبات ذاته. وانما ايش يعينه؟ نعم. وانما يعينه ذاته المخصوصة وصفاته فلزم قطعا تعيينون تعيينه يعين تعيينه تعيينه نعم واما - [00:36:53](#)

تعيينه تعيينه اقرب الصور تعيينه نعم مم تعين ذاته نعم وانما تعيينه ذاته المخصوصة وصفاته. نعم فلزم قطعا من اثبات ذاته تعين تلك الذات ومن تعيينها مباينتها للمخلوقات ومن المباينة العلو عليها لما تقدم من تقريره - [00:37:40](#)

وصح مقتضى العقل والنقل والفترة ولزم من صحة هذه الدعوة صحة الدعوة الثانية وهي ان من امكن مباينته للعالم وعلوه عليه لزم امكان ربوبيته وكوني الها للعالم ثم قال رحمه الله تعالى فصل - [00:38:30](#)

ثبت بالعقل امكان رؤيته تعالى كان رؤيته تعالى سبحانه الله وبالشرع وقوعها في الاخرة الرؤية المؤمنين بربهم ممكنا في العقل ممكنة يعني العقل يقتضي امكانها انها ليست ليست مستحيلة بل هي ممكنة - [00:38:59](#)

لكن هل يدل العقل على وقوع الرؤية وحصول الرؤية؟ لا العقل ليس بدل العقل على امكان الرؤية ودل الشرع على وقوعها بالفعل لما

جاء من الاخبار بان العباد يرون الله يوم القيامة يرون ربه. الله - 00:39:38

ثبت بالعقل امكان رؤيته تعالى. نعم. وبالشرع وقوعها في الآخرة. نعم. فاتفق الشرع والعقل على الرؤية ووقوعها فان الرؤية امر

وجودي لا يتعلق الا بوجود وما كان اكمل وجودا كان احقا ان يرى - 00:40:01

فالبارئ سبحانه احق ان يرى من كل ما سواه لان وجوده اكمل من كل موجود سواه يوضحه ان تعذر ان الرؤية اما لخفاء مرئي

واما لافة وضعف في الرأء - 00:40:32

الرب سبحانه اظهر من كل موجود. ايش؟ والرب سبحانه اظهر من كل موجود. نعم وانما تعذرت رؤيته في الدنيا لضعف القوة الباصرة

عن النظر اليه فاذا كان الله وانما تعذرت رؤيته في الدنيا لضعف القوة الباصرة عن النظر اليه - 00:40:57

لا اله الا الله ان الله لم يرد ذلك ولان الله لم يرد لها لو اراد سبحانه وتعالى ان يري نفسه وان يري موسى نفسه لا يمتنع على قدرته

شيء - 00:41:27

السلام عليكم. فاذا كان الرائي في دار البقاء كانت قوة البصر في غاية القوة لانها دائمة فقوي على رؤيته تعالى واذا جاز ان يرى

فالرؤية المعقولة له عند جميع بني ادم. عربهم وعجمهم. وتركهم - 00:41:55

وسائل طوائفهم ان يكون المرء مقابل للرأي مواجهها له بائنا عنه لا تعقل الامم رؤية غير ذلك واذا كانت الرؤية مستلزمة لمواجهة الرأء

ومباينة ومباينة للمرء لزم ضرورة ان يكون مرئيا له من من فوقه او من تحته. او عن يمينه او عن شماله - 00:42:22

او خلفه او امامه. وقد دل النقل الصريح على انهم انما يرونه سبحانه من فوقهم لا من تحتهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين اهل الجنة في نعيمهم - 00:42:55

اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الجبار جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم الله اكبر. وقال يا اهل الجنة سلام عليكم. ثم قرأ

سلام قولوا من رب رحيم - 00:43:15

ثم يتوارى عنهم وتبقى رحمته وبركته عليهم في دارهم فلا يجتمع الاقرار بالرؤية وان كان الفوقية والمباينة ولهذا فان الجهمية

المغول تنكر علوه على خلقه ورؤية المؤمنين له في الآخرة ومخاليتهم - 00:43:34

قال من يقول بقولهم مما ينتسب الاشعري. عن تعليم. نعم. تقريب بسيط يقرون بالرؤية وينكرون العلو. وقد ضحك جمهور العقلاء من

هؤلاء دائما المعنى من سائر مذهب الاشاعرة ملفه وبين - 00:44:00

كاين ممنهج اهل السنة وشيء من مذهب المؤطر لا اله الا الله. الله اكبر الكلام قال والله يتكلم وقالوا لله كلام يعني الكلام وليس بما لا

تتعلق بالمشينة الكلام معنى - 00:44:27

بحروف مسموعة ومع اشبه ذلك للكلام ليس اثباتا عقليا يعني معقولا ومطابقا لدلالة وهكذا في الرؤية قالوا انه تعالى يرى خلافا

للمعتزلة يرى لا في جهة لان من مذهب نفي العلوم - 00:44:49

ولهذا قالوا انه يرى لا في جهة فوق ولا يمين ولا شمال فضلا عن تحتي الله اكبر يقرون بالرؤية وينكرون العلو. وقد ضحك جمهور

العقلاء من القائلين بان الرؤية تحصى من غير مواجهة - 00:45:26

المرء ومباينته وهذا رد لما هو مركز في الفطر والعقول. قال المنكرون الانسان يرى صورته الى اخره. منكر جدا. احسن الله اليك نعم

يا محمد نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله

وصحبه - 00:45:55

اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب ظهار العبيد. ظهار العبيد مظاهرة العبد من زوجته اذا كان العبد لزوجتي انت علي في

ظهار امي او اختي او خالتي - 00:46:33

والعبيد لهم احكام عن احكام الاحرار في ابواب كثيرة في ابواب او في اكثر ابواب الفقه ولهذا عقد الامام مالك هذا ظهار العبيد نعم

حدثني يحيى عن مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو من ظهار الحر. قال ما لك - 00:46:55

يريد انه يقع عليه كما يقع على الحر قال مالك وظهار العبد واجب وصيام العبد في الظهار شهران قال مالك وصيام العبد الزهاري

شهران. شهران هنا لم لم ينصفوه لم ينصفوه - 00:47:25

لان هذا لان هذا الصيام تأديب وعقوبة تأديب وعقوبة هذا رأيي يمكن فيه رأي التنصيب نعم قال مالك في العبد يتظاهر من امرأته انه لا يدخل عليه ايلاء. ايش لا يدخل - 00:47:55

لا يدخل عليه الى الى نعم مم وذلك انه لو ذهب يصوم صيام كفارة المتظاهر دخل عليه طلاق الايلاء قبل ان يفرغ من صيامه دخل عليه دخل عليه طلاق الايلاء قبل ان يفرغ من صيامه - 00:48:28

تقدم يعني انه ان ان العبد الايلاء على النص يعني الحر اذا الم من امرأته انه لا يطأها يضرب له اربعة اشهر والعبد يضرب لهم شهرين فاذا وجبت وجب عليه صيام شهرين - 00:48:56

يمسوا امرأته فيها قبل ان يتماس صيام شهرين من قبل ان يتماسى دخل عليه حكم الايلاء في هذه المدة والمولي اذا تمت المدة مدة الانتظار يقال له اما ان تفيق واما ان تطلق - 00:49:36

طيب ادي قال مالك في العبد يتظاهر من امرأته انه لا يدخل عليه الى لا يدخل عليه الايذاء ان يدخل الحكم الايلاء وذلك انه لو ذهب يصوم صيام كفارة المتظاهر دخل عليه طلاق الايلاء قبل ان يفرغ من صيامه - 00:50:15

قبل ان شهرين باب ما جاء في الخيار حدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - 00:50:40

كان في بريرة ثلاث سنن فكانت احدي السنن فكانت احدي السنن الثلاث انها اعتقت فخيرت في زوجها. وقال رسول الله صلى الله عليه واله لمن اعتق. ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز - 00:51:18

وادم من ادم البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ارى برمة فيها لحم؟ فقالوا بلى يا رسول الله ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة. وانت لا تأكل الصدقة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي - 00:51:41

صدقة ولنا هدية الله المستعان الله يجوز يجوز للمتصدق ان يهدي يهدي الى غني من يهدي لمن تحفظ عليه الصدقة لانه يختلف الحكم الفقيه قبض الصدقة زكاة او غير زكاة - 00:52:01

ثم اذا اهدى منها لا يكون الاخ هدية عليه الصلاة والسلام هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية الله اليك وحدثني عن مالك عن نافع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في الامة تكون تحت العبد فتأتي تحت العبد - 00:52:33

فتعتق انها لها الخيار ما لم يمسه الله المستعان قال مالك يعني ان شاءت يعني تبقى معه وترضى بالبقاء واما ان تختار نفسها وتتفصل يكون هذا الخيار اذا اختارت نفسها انفصلت منه - 00:53:05

انفصال فسخ فراق فسخ قال مالك فان مسها زوجها فزعمت انها جهلت ان لها الخيار فانها تتهم ولا تصدق فيما ادعت من الجهالة ولا خيار لها بعد ان مسها الله المستعان - 00:53:38

اجتهاد نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان مولاة لبني عدي يقال لها زبراء. اخبرت ان ولاة لبني عدي. لبني عدي نعم. يقال لها زبراء. زبراء. اخبرته انها كانت تحت - 00:54:05

وهي امة يومئذ فاعتقت. قالت فاعتقت. طيب قالت فارسلت اه فارسلت الي حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدعتني قالت اني مخبرتك خبرا ولا احب ان تصنعي شيئا. ان امرك بيدك. ما لم يمك زوجك. فان مسك فليس - 00:54:28

ليس لك من الاب فليس لك من الامر شيء. قالت فقلت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق. ففرقته ثلاثا هذا تعبير بس يعني بالتاكيد انها يختار نفسها ولا تزيد البقاء - 00:54:57

اذا المرأة امتلاك الخيار هو طارق هو طارق اكن البيئة دي هتختار نفسها الفرق بالفسخ والفرق بالطلاق يعني تعبير عن مبالغتها يعبر عن عن كمال رغبتها في في مفارقتها نعم - 00:55:26

اليك وحدثني عن مالك انه بلغه عن سعيد ابن المسيب انه قال ايما رجل تزوج امرأة وبه جنون هذه جنون. نعم. او ضرر فانها تخير. فان شاءت قرت وان شاءت فارقت - 00:56:07

وقال مالك في الامة تكون تحت العبد ثم تعتق قبل ان يدخل بها او يمسه انها ان اختارت نفسها فلا صداق لها وهي تطليقة وذلك الامر عندنا حدثني عن مالك عن ابن شهاب انه سمعه يقول اذا خير الرجل امرأته فاختارته فليس ذلك بطلاق - [00:56:28](#) حدثني عن مالك عن ابن شهاب انه سمعه يقول اذا خير الرجل امرأته فاختارته فليس ذلك بطلاق قال مالك وذلك احسن ما سمعت قال مالك الرسول خيرني ساعة في الاية - [00:56:57](#)

قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها ولم يكن طلاقا اخترنا الله ورسوله ولم يكن تأخيرهن طلاقا نعم قال مالك في المخيرة اذا خيرها زوجها فاختارت نفسها فقد طلقت ثلاثا فان قال - [00:57:21](#) زوجها لم اخيرك الا واحدة فليس فليس له ذلك. وذلك احسن ما سمعت الله المستعان نعم قال مالك وان خيرها فقالت قد قبلت واحدة وقال لم ارد هذا قبلت واحدة فقالت قد قبلت واحدة. مم. وقال لم ارد هذا وانما خيرتك في الثلاث جميعا - [00:57:48](#)

ان لم تقبل الا واحدة اقامت عنده ولم يكن ذلك فراقا باب ما جاء في الخلع. حسبك يا اخي. احسن الله اليك. نعم يا محمد اعوذ بالله من اعوذ بعزة اعوذ - [00:58:20](#)

لا حول احسن الله اليكم لا حول ولا قوة يقول السائل ابو الشبكة هل تجوز القراءة المتسلسلة المتصلة في صلاة الصبح يفتتح الامام السورة ويقرأ كل يوم ربع حزب بحزب منها وهكذا ايش ربع ربع ربع حزب منها. ربع ايش؟ حزب. حزب - [00:58:52](#) يفتتح السورة. نعم يقرأ نعم. ويقرأ كل يوم ربع حزب منها وهكذا ينتقل الى السورة التي بعدها. جائز هذا هو جائز جواز ما يعني تحري يعني الختم الخاتم لا اذكر انه - [00:59:25](#)

واحد من السلف يتحرى الختمة نبدأ بالقرآن من اوله يقرأ في الفجر يقرأ في المغرب ويقرأ في تركه اولى نقول لا يجوز. نعم يكره تارة من المفصل الصور الطويلة هذا الموافق لهدي الرسول - [00:59:57](#) يكرم قرأ في الجمعة السجدة سورة الانسان ما هي بعيدة بعيدة منها نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة المراد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم عفي لامي ما حدث به - [01:00:33](#)

نفسها ما لم تعمل او تتكلم به لا اله الا وسواس الحديث اللي ما يعني قد يخطر بالبال امور مذمومة اما اعتقادية اه مجرد اه حديث النفس لا يضره الا ان يتكلم به - [01:01:07](#)

الباطل او يعتقده بقلبه يصير عملا قلبيا يعني ينتقل انه يكون حديث نفس الى ان صار عقيدة يعني ممكن نقول فكر الخطر انه يقتل فلان ورد على قلبك ولم يتكلم لم يقل سأقتل فلانا - [01:01:42](#)

يستقر في قلبه انه يستقر في قلبه ولا ولا يهم ولم يعزم كونوا خطر بقلبه هذا لا يضر يعني عن قلبي يرد عليه اشياء كثيرة يعني امور خطيرة لو لو استقرت في القلب - [01:02:21](#)

لكن مجرد خاطر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة العقل يقف احيانا ثائرا امام تطورات التقنية الحديثة وفوائدها فهل يصلح ان نقول ربنا ما خلقت هذا باطلا فقنا عذاب النار - [01:02:52](#)

ايه ممكن لهذا نعلم انه بتقدير الله وتدييره ومشينته فنحن اذا رأينا الطائفة اسبح في الجو سبحان الذي يعني علم الانسان سبحان الذي خلق هذه الاسباب سبحان الله فالمصنوعات هي خلق لله - [01:03:31](#)

الله الذي خلق موادها واسبابها والعقول والايدي التي عملتها داخلة في عموم الله خالق كل شيء نتذكر ونسبح ولا نقدر الذين صنعوها ونعجب بهم ولهذا كانت هذه الحضارة استدراج من الله باولئك الكفرة العتاة - [01:03:59](#)

وفيه ابتلاء للمسلمين الله اليكم يقول كذلك وهل يأثم اذا غفل عن شكر هذه النعم يأثم اذا ترك واجبا او فعل محرما. هذا ولي اثم به نعم احسن الله اليكم - [01:04:33](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم تقسيم السورة كاملة انا ركعتين ورد قرأ سورة المؤمنون انتهى وقرأ الى قول ثم ارسلنا موسى واخاه هارون - [01:05:03](#)

سلطان مبين يعني نصب يعني وقف عند هذه الآية ثم اوصلنا موسى وهارون باياتنا وسلطاننا ثم ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
فرعون وملئه فاستكبروا الايات لا اله الا الله نعم - [01:05:31](#)

يعني قليل لا اذكر يعني تنصيب السور احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه شخص لكنه جائز تنظيم السورة او القراءة من
اوساط السور او اواخر السور لكن اهل العلم يرجحون يرجحون - [01:06:15](#)

يعني تحدي قراءة السورة كاملة تحدي سورة كاملة العجيب ان كثير من القائمة ينصفون صورا قصيرة ينصفون ويقرأون نصف
السورة طويلة الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص اغتسل غسل الجنابة - [01:06:45](#)

ونسي المضمضة والاستنشاق وخرج ونشف ابد يتمضمض ان شاء الله لا يكون له خير لك كأنه الفاصل طويل يقول وجلس يتقهوى
ثم تذكر انه مات مضمض يتمضمض احسن الله اليكم - [01:07:24](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل كتاب الطرق الحكمية مناسب للبداءة به تعلم علم القضاء يمكنه مقرر في المعهد الاهلي نعم احسن الله
اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة هل من نصيحة - [01:07:49](#)

لبعض المعلمين الذين يعلمون الطلاب الاجابات في وقت الامتحانات الذين يعلمون الطلاب الاجابات في وقت الامتحانات بحجة
المساعدة لا اله الا الله الله يصلح الاحوال جميعا احسن الله اليكم ايه - [01:08:24](#)

يقول السائل يقول السائل ما هو واجب طالب العلم في هذا في هذا الزمن من الفتن المتلاحقة وارجو ان يتقي الله في نفسه في
كتاب الله ويجتهد في بما يقدر عليه من الاصلاح - [01:09:07](#)

والاحسان والدعوة فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل هل خلق السماوات والارض في ستة ايام يقال من
ايام العرب المعروفة ام نقول من ايام الله - [01:09:39](#)

فيه خلاف لكن ظاهر القرآن ستة ايام من ايامنا المعروفة الظاهر ان الله سمعها في ستة ايام والرسول ذكر انها الاحد والثاني والثلاثة
والاربعاء والخميس والجمعة في هذه الايام الست. نعم - [01:10:00](#)

احسن. احسن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول اه في مكة هناك منطقة تسمى بمحبس محبس الجن اه فهل لهذا فهل لهذا
الاسم علاقة باحكام الحج لا ما لها علاقة باحكام الحج - [01:10:23](#)

الله اعلم - [01:11:00](#)